

# كِتَابٌ غَوَامِضُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَهَمَةِ

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال

(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق  
دكتور

عزالدين علي بن  
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı  
İslam Ansiklopedisi  
Kütüphanesi

ayıt No : 8852-1

asıf No. : 297-3  
BRŞ-6

المجلد الأول

٧ - ١

عالم الكتب



Ummü Sinan

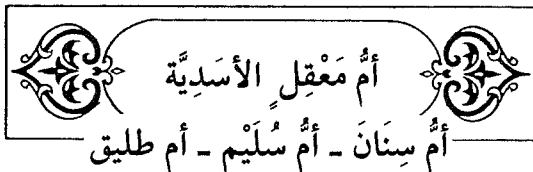
131-134

200307

بيروت - المزرعة، بداية الإسكان - الطابق الأول - صرب ٨٧٢٣  
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بريقيا: نابليكي - لكسن: ٢٢٢٩٠



(٢٥) خبر آخر



أم سنان - أم سليم - أم طليق

قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - قال:  
أخبرنا أبي - رحمه الله - عن أبي القاسم خلف بن يحيى، وأبي بكر  
عبد الرحمن بن أحمد قالوا: ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن  
يحيى (ح).

وأخبرنا أبو بحر الأسدي عن أبي عمر بن عبد البر قال: ثنا سعيد بن  
نصر قال: ثنا قاسم بن أصبغ، عن محمد بن وضاح قال: ثنا يحيى بن  
يحيى، عن مالك بن أنس، عن سمي مؤلى أبي بكر: أنه سمع أبا بكر بن  
عبد الرحمن يقول: جاءت امرأة إلى رسول الله - ﷺ - فقالت: إني كنت  
تجهزت للحج واعترض لي! فقال لها رسول الله - ﷺ -: «اعتمري في  
رمضان فإن عمرة فيه كحجة».

المرأة المذكورة في هذا الحديث اختلف علينا في اسمها، فقيل:  
أنها أم سنان.

والحجة في ذلك: ما أخبرنا به أبو بحر الأسدي قراءة عليه وأنا

حديث مالك في الموطأ بشرح تنوير الحوالك باب (جامع ما جاء في العمرة) ص ١/٢٥٢.  
نقل السيوطي قول ابن عبد البر في رواته وصحته وقال: «وفي بعض طرقه تسمية المرأة: «أم  
سنان»، وفي بعضها: «أم معقل»، وهو المشهور المعروف...  
وتسميتها: «أم سنان» وردت في حديث ابن عباس عند البخاري (باب حج النساء) ص  
٣/٢٤ من طريق عبدان من خير يزيد بن زريع.

وعبد الله بن أبي سرح، وذكر نفسه.

وأخبرنا ابن عتاب عن أبيه، عن أبي عثمان بن سلمة، ثنا محمد بن  
أحمد بن يحيى القاضي قال: ثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب  
القاضي بدمشق قال: ثنا موسى بن أبي عوف قال: ثنا عبد الله بن محمد  
النفيلى قال: ثنا اسماعيل بن عليّة قال: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ سَعِيدِ الرَّاسِيِّ  
قال: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الرَّاسِيُّ قال: سَمِعْتُ أَبَا بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ:  
قَتَلْتُ عَبْدَ الْعُزَّى بْنِ خَطَلٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -  
ﷺ - فَقُلْتُ: مُرِّنِي بِعَمَلٍ، فَقَالَ: «أَنْظِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ فَهُوَ لَكَ  
صَدَقَةٌ».

وفي المطالب العالية برقم ٤٣٦٠ ص ٤/٢٤٣ - عن أبي سلمة الخزازي أن اسم ابن خطل  
عبد الله. وفي القاموس: «وهلال أو عبد الله بن خطل محرقة تعلق بأستار الكعبة...».

وفي رواية النسائي المذكورة سابقاً «فأما عبد الله بن خطل فأذكر وهو متعلق بأستار الكعبة،  
فاستيق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عماراً - وكان أشب الرجلين -  
فقتله». وفي عيون الأثر أن الذي قتله هو سعيد بن حريث المخزومي وأبو برة الأسلمي،  
وهو مطابق لما في سيرة ابن هشام.

وقد ورد في هذه المصادر أنه كان يهجو رسول الله - ﷺ - ويسمع من قبيته فرتنا وقرينة  
غناهما بهجائه - صلوات الله وسلامه عليه، وقد قتلت إحداهما، واستؤمن للأخرى، التي  
ماتت بعد الأمان في عهده - ﷺ.

(٢٨)  
أمّ سنان الأسلمية  
رضي الله عنها

● قال ﷺ:  
«اخرجني على بركة الله، فإنّ لك صواحب قد كلّمني،  
وأذنت لهنّ، من قومك ومن غيرهم، فإنّ شئت فمض  
قومك، وإن شئت فمعنا».



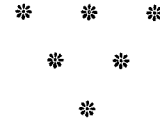
5 MAY 1987

النبي ﷺ وعن فاطمة الزهراء، وروى عنها حفيدها عبيدالله بن  
علي بن أبي رافع<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرها ابن حبان - رحمه الله - في الثقات. فمن  
مروياتها: أنّ رسول الله ﷺ أوصى بالهرة وقال: «إنّ امرأة  
عُدبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تركها تأكل من  
خشاش الأرض»<sup>(٢)</sup>.

ومن مروياتها أيضاً أنّها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء  
أفتح به صلاتي قال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبري سرّاً»<sup>(٣)</sup>.

● هذا وقد شهدت سلمى وفاة الزهراء، ويبدو أنّها توفيت  
بعدها في عهد الخلفاء الراشدين والله أعلم. رضي الله عن أمّ  
رافع ورفعها مكاناً علياً.



- (١) الاستيعاب (٣٢٢/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٢٥/١٢).
- (٢) الاستيعاب (٣٢٢/٤).
- (٣) الإصابة (٣٢٦/٤).